

رهف الشهراني؛ لينا باشطح: تصورات أطفال الصفوف الأولية نحو الوعي المالي

DOI: [10.33948/sjes-ksu-2-17-4](https://doi.org/10.33948/sjes-ksu-2-17-4)

تصورات أطفال الصفوف الأولية نحو الوعي المالي

أ. رهف محمد سعيد الشهراني⁽¹⁾ د. لينا سعيد محمد باشطح⁽²⁾

(قدم للنشر 1446/03/05 هـ - وقبل 1446/04/10 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وعي أطفال الصفوف الأولية بالمفاهيم المالية (الإدخار، الإنفاق، المشاركة المالية، الإسراف والتبذير)، ومعوقات تنمية الوعي المالي كما يدركونها. واعتمدت الدراسة على منهجية الكيو (Q-methodology) كمنهج وأداة، وبلغت العينة (38) طفلاً من أطفال الصف الثالث الابتدائي في مدارس الطفولة المبكرة بمدينة الرياض. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وعي الأطفال المشاركين في وجهتي النظر الأولى والثالثة بمفهوم (الإدخار- الإنفاق- الإسراف والتبذير)، انخفاض وعي الأطفال المشاركين في وجهتي النظر الثانية والرابعة بتلك المفاهيم، وعي الأطفال المشاركين في جميع وجهات النظر بمفهوم المشاركة المالية. وجود معوقات عدة تواجه تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي. وقدمت الدراسة توصيات عدة يؤمل أن تسهم في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية وحل المعوقات التي تواجههم في ذلك.

الكلمات المفتاحية: الطفولة المبكرة، المفاهيم المالية، منهجية الكيو.

Perceptions of Primary Stage Children towards Financial Awareness

Rahaf M. Alshahrani⁽¹⁾

Lina S. Bashtah⁽²⁾

(Submitted 09-09-2024 and Accepted on 13-10-2024)

Abstract: The study aimed to identify the extent of primary grades children awareness of financial concepts (saving, spending, financial participation, extravagance and wastefulness), and the obstacles to developing financial awareness as they perceive them. The study relied on the Q-methodology as a method and tool, and the sample included 38 children from the third grade of primary school in early childhood schools in Riyadh. The study showed the following results: Awareness of the children participating in the first and third points of view of the concept (saving - spending - extravagance and wastefulness), low awareness of the children participating in the second and fourth points of view of these concepts, awareness of the children participating in all points of view of the concept of financial participation. There are several obstacles facing the development of financial awareness among third grade primary school children. The study provided several recommendations that are hoped to contribute to the development of financial awareness among primary school children and to solving the obstacles they face in this regard.

Keywords: Early childhood, financial concepts, Q- methodology.

(1), (2) Early Childhood Department - College of Education - King
Saud University

E-mail: 443204004@student.ksu.edu.sa

(1), (2) قسم الطفولة المبكرة - كلية التربية - جامعة الملك سعود

E-mail: lbashatah@KSU.EDU.SA

مقدمة

العالمية على ضرورة الاهتمام بالوعي المالي في مرحلة الطفولة المبكرة، كأحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة، من خلال تصميم برامج لتنمية الوعي المالي لدى الأطفال (المنير، 2015).

وانطلاقاً من أهمية الوعي المالي في مرحلة الطفولة المبكرة؛ فقد أجمع عدد من الدراسات على أهمية تنمية المهارات المالية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، كإحدى المهارات الحياتية الضرورية التي ينبغي تنميتها؛ لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل الاقتصادية المستقبلية (البازعي والخضر، 2020؛ الجندي وشليبي، 2019؛ سعفان، 2021؛ آل سعود، 2020) وفي هذا المجال أظهرت دراسة (الجندي وشليبي، 2019؛ سعفان، 2021) أهمية تضمين مناهج تعليم الطفولة المبكرة وحدات تساعد على التثقيف المالي، وتُبنى مفاهيم ومهارات الوعي المالي لدى الأطفال بما يتوافق مع المتغيرات المجتمعية، والتحديات الاقتصادية الراهنة.

كما أظهرت مراجعة الأدب البحثي في هذا المجال توصية دراسة (كريم، 2018؛ محمد، 2016) بإجراء دورات تثقيفية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة عن التربية المالية، والأساليب التي يمكن أن تتبعها المعلمات في جذب انتباه الأطفال نحو قيمة المال، والمحافظة عليه. وفي ذات السياق أوصت دراسة الشهراني (2021) بإجراء دراسة حول تصورات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة عن الوعي المالي في ضوء مكوناته، أو مفاهيمه، ومهاراته وسلوكياته.

وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل الباحثين السابقين في مجال الوعي المالي؛ إلى أن التعرّف على تصورات الأطفال في مرحلة الصفوف الأولية نحو الوعي المالي لم يحظَ بالاهتمام الكافي، ومثّل فجوة بحثية في هذا المجال؛ ومن هنا برزت الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة.

يُعتبر المال نعمة من نعم الله التي أنعمها على عباده، وأوجدتها لتتم الاستفادة منها؛ لذا من المهم معرفة مصادر كسب المال بالطرق الصحيحة، وكيفية إدارته، وادخار جزء منه للمستقبل، وهذا المفهوم لا بد من ترسيخه في أذهان الأطفال منذ الصغر ليُصبح سلوكاً متبعاً عند الكبر.

إذ يتسم عصرنا الحالي بالعديد من التحولات الاقتصادية السريعة، والتي خلقت الكثير من التحديات لجميع دول العالم، ولعل أهمها هو تنمية أفراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية. ونظراً للدور الذي تلعبه الموارد المالية في توجيه مسار التخطيط الاقتصادي على المستويات الفردية، والمؤسسية، والمجتمعية حول العالم؛ فقد إزداد الاهتمام بالوعي المالي (المنير، 2015). ومن هنا بدأت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في عام (2003) مشروعاً حكومياً دولياً يهدف إلى توفير طرق تُحسن من الوعي المالي، من خلال تطوير مبادئ مشتركة لتنميته (Organization for Economic Cooperation and Development [OECD], International Network on Financial Education (INFE), n.d) (OECD, 2012).

وتشير مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أهمية تزويد أفراد المجتمع بالمعارف والمهارات التي تُسهم في توجيههم الذاتي، وتنمي قدراتهم وتعزز مهاراتهم، وتساعدهم على تحمّل المسؤولية في مختلف المجالات الحياتية؛ لذلك يتطلب من كل أفراد المجتمع -بما فهم الأطفال- إمتلاك مهارات الاقتصاد والوعي المالي؛ من أجل إتخاذ قرارات مالية واعية، والتعامل بشكل سليم مع المهارات المالية؛ كالادخار، وترشيد الإنفاق، والمشاركة المالية (سعفان، 2021). إذ تؤكد الاتجاهات

مشكلة الدراسة

إن التربية الاقتصادية والوعي المالي في الطفولة المبكرة هي إحدى الوسائل الفعالة لإنشاء جيل واعٍ، وناضج فكريًا، وماديًا، واجتماعيًا؛ مما يُمكن الفرد من إدارة حياته بشكل مستقل في المستقبل، وبالتالي التخلص من الاعتماد الكلي على الأهل في محطات الحياة الأساسية. وتؤكد ذلك دراسة بيسانو (Pesando, 2018) التي وضحت أهمية الوعي المالي للأطفال؛ حيث يسهم في إعداد جيل قادر على تحقيق الإصلاح الاقتصادي، كما يجعل الأطفال قادرين على تحمّل المسؤولية، ويزودهم بمهارات إدارية لإدارة وقتهم، ومالهم؛ لتحقيق الأهداف، والإلمام بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لهم في مجالات حياتهم.

ومن خلال خبرة الباحثان في مجال الطفولة المبكرة؛ لوحظ وجود تصورات أو مفاهيم لدى الأطفال تتعلق ببعض الجوانب المالية، ناتجة عن شكل العادات التي تكونت، وترسخت لديهم منذ الطفولة المبكرة، وكان مصدرها كل من الأسرة، والمدرسة، والمجتمع المحيط بالطفل، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة آل سعود (2020) حيث أشارت إلى وجود درجة عالية من المعرفة لدى الأطفال باستخدام النقود، ومفهوم الادخار، وإمكانية تعلم الأطفال المفاهيم الاقتصادية -بما فيها المفاهيم المالية- منذ السنوات المبكرة من وجهة نظر معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، بينما ستتعرف هذه الدراسة على تلك التصورات من وجهة نظر الأطفال أنفسهم.

وفي هذا المجال عُقدت عدة مبادرات دولية تؤكد على أهمية الوعي المالي؛ منها مبادرة "Starting Early for Financial Success" في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تهدف إلى تشجيع الأطفال على البداية في التخطيط المالي المبكر، ومن مخرجاتها منظمة "Children and Youth Committee" التي أطلقت برنامج "School Bank" يوفر هذا البنك حسابات خاصة للأطفال داخل المدرسة؛ مما يمكنهم من

استخدامها لتوفير المال، وتجسيد المعلومات والخدمات المصرفية على أرض الواقع، والذي يساعد بدوره على رفع مستوى الوعي المالي لديهم، وتعليمهم كيفية ادخار المال (Aflatoun international, 2019).

وعلى الصعيد المحلي قامت المملكة العربية السعودية بإطلاق برنامج "واع المصرفي" لتعزيز الوعي المالي وثقافة الادخار لدى فئات الطلاب بما فهم طلاب الصفوف الأولية (البنوك السعودية، 2021). كما أنشأت برنامج "توكن" وهو أول منصة مصرفية رقمية للأطفال تهدف إلى تعزيز المعرفة المالية لديهم، وتمكينهم من الممارسة المصرفية المالية، فضلاً عن تشجيعهم على التخطيط المالي، والإنفاق السليم، والادخار؛ حيث يحصل الأطفال على حوافز نقدية شهرية عند الادخار، تحت الإشراف التام من أولياء أمورهم (بنك الرياض، 2021). وتماشياً مع تلك الجهود؛ فقد اهتمت وزارة التعليم بتضمين مسار يهتم بالاقتصاد في وثيقة المعايير النمائية للتعلم لمرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث اشتمل على بعض المفاهيم المرتبطة به؛ كالتعرف على أنواع العملة السعودية، ومبادلة السلع بالنقود، والتمييز بين الرغبة والحاجة (شركة تطوير للخدمات التعليمية وآخرون، 2015).

وفي ضوء مراجعة الأدب البحثي في مجال الوعي المالي يتضح تمركز الدراسات حول معرفة الوعي المالي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات (سعفان، 2021؛ آل سعود، 2020؛ عبد اللطيف، 2020) أو أولياء أمورهم (البازعي والخضر، 2020؛ الشهراني، 2021)، بينما توجد قلّة في الدراسات التي بحثت في الوعي المالي لدى الأطفال من وجهة نظرهم وفقاً لاطلاع الباحثين. وفي ضوء ما سبق تتضح الحاجة إلى التعرف على مدى الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى وعي أطفال الصفوف الأولية بالمفاهيم المالية؟

يتعلق بإدخال مفاهيم الوعي المالي ضمن المناهج التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود الدراسة: تتكون حدود الدراسة ممًا يلي:

- (1) الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة في التعرف على مدى الوعي المالي لأطفال الصف الثالث الابتدائي، فيما يتعلق بالمفاهيم المالية التالية: (الإدخار - الإنفاق - المشاركة المالية - الإسراف والتبذير)، ومعوقات تنميتها.
- (2) الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 1445هـ.
- (3) الحدود المكانية: تشمل مدارس الطفولة المبكرة - الحكومية، والأهلية- بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

تصورات Perceptions: يُعرّف التصور بأنه: "مجموعة من المفاهيم لعدة مواضيع، أو ظواهر معينة، وهو عرض لآراء وصور وأفكار في فكر الإنسان، يُسيرها الإدراك الفكري للواقع الاجتماعي" (الحجازي، 2011، ص.112).

ويُعرّف التصور إجرائيًا بأنه: عملية إدراكية، ذات نشاط ذهني، تحمل مجموعة منظمة من المعارف، والآراء، والاعتقادات، والمفاهيم، والمعلومات، التي ترجع إلى شيء معين، وتختلف من فرد لآخر.

الوعي المالي Financial awareness: يُعرّف بأنه: "معرفة وفهم المفاهيم، والمخاطر المالية، والمهارات، والتحفيز، والثقة لتطبيق هذه المعرفة، والفهم من أجل اتخاذ قرارات فعالة عبر مجموعة من السياقات المالية؛ لتحسين الرفاهية المالية للأفراد والمجتمع، ولتمكين المشاركة في الحياة الاقتصادية" (Organization for Economic Cooperation and Development [OECD], 2014, P. 33).

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى وعي أطفال الصف الثالث الابتدائي بالمفاهيم المالية التالية: (الإدخار - الإنفاق - المشاركة المالية - الإسراف والتبذير)؟
- ما معوقات تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي كما يدركونها؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- (1) التعرف على مدى وعي أطفال الصف الثالث الابتدائي بالمفاهيم المالية التالية: (الإدخار - الإنفاق - المشاركة المالية - الإسراف والتبذير) من وجهة نظرهم.
- (2) التعرف على معوقات تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي كما يدركونها.

أهمية الدراسة

اكتسبت الدراسة أهميتها في الجانبين النظري والتطبيقي من الآتي:

الأهمية النظرية:

- (1) تبرز أهمية الدراسة من أهمية تنمية المفاهيم المالية الصحيحة منذ مرحلة الطفولة المبكرة.
- (2) تنبع أهمية الدراسة من اعتبارها إضافة علمية لأبحاث الطفولة المبكرة التي تهتم بسماع صوت الأطفال وإشراكهم في الأبحاث من خلال استخدام منهجية الكيو.

الأهمية التطبيقية:

- (1) من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة المعلمات والوالدين، في التعرف على المعوقات التي قد تعوق تنمية الوعي المالي لدى الأطفال، وبالتالي معالجتها.
- (2) من الممكن أن يستفيد مطورو مناهج مرحلة الطفولة المبكرة من نتائج هذه الدراسة، فيما

مجتمع الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من أطفال الصفوف الأولية في المدارس الحكومية، والأهلية التابعة لإدارة تعليم مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (228094) طفلاً؛ وفقاً لإحصائية إدارة التعليم بمدينة الرياض (2023). عينة الدراسة: شارك في الدراسة (38) طفلاً من أطفال الصف الثالث الابتدائي من أربع مدارس مختلفة، وقد تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة: نوع جنس الطفل (ذكر/أنثى)، نوع مدرسة الطفل (حكومي/ أهلي)، وفيما يلي تفصيلها:

جدول (1)

توزيع العينة

| نوع الطفل المشارك | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------|-------|----------------|
| ذكر | 19 | 50% |
| أنثى | 19 | 50% |
| المجموع | 38 | 100% |
| المدرسة (حكومي) | 20 | 52.6% |
| المدرسة (أهلي) | 18 | 47.4% |
| المجموع | 38 | 100% |

أداة الدراسة: استخدمت الباحثان منهجية الكيو (Q-methodology) أداة لجمع البيانات؛ لأنها تتيح للباحث استكشاف وجهات نظر المشاركين في الدراسة حول الموضوع، وهذا ما تطلبه الدراسة الحالية، وليس عدد الحاملين لوجهة النظر نفسها، كما أن خطواتها واضحة، ومرتبطة يستطيع الأطفال المشاركة فيها بسهولة (Du Plessis, 2019).

ويُعرّف الوعي المالي إجرائياً بأنه: امتلاك الأطفال لمجموعة من السلوكيات، والمعارف التي تمكنهم من التعامل مع المال، وادخاره، واستثماره، والتي تساعدهم على إدارة شؤونهم المالية، واتخاذ قرارات مالية سليمة. الصفوف الأولية Primary classes: وهي "الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، أو التعليم الأساسي (الأول، والثاني، والثالث)، وتمثل هذه الصفوف المرحلة التأسيسية في النظام التعليمي، ويكتسب فيها التلاميذ المهارات الأساسية اللازمة للتعلم في المراحل التعليمية التالية" (الحمادي، 2016، ص.17).

وتعرف الصفوف إجرائياً بأنها: الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية التي يلتحق بها الطفل من عمر (6-8) سنوات في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية.

تعريف منهجية الكيو Q-methodology: تُعرّف منهجية الكيو اصطلاحاً بأنها: "المنهج الذي يدمج طرقاً نوعية وكمية من أجل التعرف على وجهات نظر الأشخاص المشاركين بشكل مباشر في موضوع معين، ومؤسسة معينة" (Coogan and Herrington, 2011, p.24).

وتُعرّف منهجية الكيو إجرائياً بأنها: أداة لجمع البيانات تتيح للباحث استكشاف وجهات نظر المشاركين في الدراسة حول موضوع محدد.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدراسة منهجية الكيو (Q-methodology)، وهي منهجية تهدف إلى الكشف عن أنماط الارتباط بين سلسلة من المتغيرات المقاسة من خلال ترتيب العناصر التي تُمثل وجهات النظر حول موضوع البحث (Watts & Stenner, 2012). وتُعد من مناهج البحوث المختلطة التي تجمع بين البيانات الكمية، والنوعية؛ إذ تعتمد على طريقتين أو أكثر في جمع البيانات (أبو علام، 2013).

إجراءات تطبيق الأداة:

لتطبيق أداة الدراسة تم جمع البيانات من الأطفال بطرق متعددة من خلال الخطوات التالية:

1. الحصول على موافقة أولياء أمور الأطفال، وتوقيعهم على نموذج الموافقة للمشاركة في الدراسة.
2. الحصول على موافقة الطفل للمشاركة في الدراسة.
3. تعبئة استبانة البيانات الأولية للطفل.
4. فرز العبارات: تم تزويد الأطفال بطرف يحتوي على 42 بطاقة، وورقة إرشادات تساعدهم في فرز

البطاقات برفقة الباحثة، وتوزيع فارغ يسمح للمشاركين بتصنيف العبارات وفقاً لوجهات نظرهم حول موضوع البحث، من خلال قراءة جميع العبارات، ثم فرزها في مجموعتين للموافقة، والرفض، ثم تحديد العبارات التي تتفق بشدة مع وجهات نظرهم من (+5 إلى +1)، وصولاً إلى العبارات التي لا تتفق بشدة مع وجهات نظرهم من (-5 إلى -1)، وإذا كان رأيهم محايداً في بعض العبارات يتم وضعها في خانة (0). والموضحة في الشكل رقم (1). ويوضح الشكل رقم (2) طريقة فرز العبارات.

| 5- | 4- | 3- | 2- | 1- | 0 | 1+ | 2+ | 3+ | 4+ | 5+ |
|----|----|----|----|----|---|----|----|----|----|----|
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | |

الشكل (1): نموذج فرز العبارات



الشكل (2): طريقة فرز العبارات

اختيارهم للعبارات الأكثر موافقة (+5)، والعبارات الأقل موافقة (-5)، والتعرف على وجهة نظرهم

5. المقابلة: بعد الانتهاء من عملية الفرز قامت الباحثتان بإجراء مقابلة مع المشاركين لتبرير

حول الوعي المالي، ومعوقات تنميته.
(Varimax)؛ لتيسير عملية تفسير العوامل المستخرجة.

نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:
للإجابة عن سؤالي الدراسة: الأول والثاني تم استخدام برنامج version 2.35 (PQ Method) الذي يستخدم الأسلوب الإحصائي المعروف بـ (Factor Analysis) التحليل العاملي، وهو أحد الأساليب التي تُستخدم في عملية (Data Reduction) حيث إن عينة الدراسة الحالية عبارة عن 38 طفلاً مشاركاً، وبالتالي لدينا 38 وجهة نظر مختلفة حول موضوع الدراسة، ومن هنا يأتي دور التحليل العاملي والذي يقوم على إيجاد التشابهات (الارتباطات) بين العبارات (38 وجهة نظر مختلفة) واختصارها في عدد قليل من العوامل. تبدأ عملية تحليل البيانات بحساب مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix) بين استجابات عينة الدراسة، يلي ذلك تطبيق طريقة التحليل إلى المكونات (العوامل) الأساسية ((Principle Component Analysis (PCA) على مصفوفة الارتباطات؛ لاستخراج العوامل (وجهات النظر) التي تمثل البيانات، ثم استخدام طريقة تدوير الفاريماكس (Varimax) لتيسير عملية تفسير العوامل المستخرجة.

ومن هنا أشارت نتائج التحليل إلى أربعة عوامل أساسية (PCA)، يمثل كل عامل منها وجهة نظر مختلفة تصف الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية، ومعوقات تنميته؛ أي إن المشاركين ذوي وجهات النظر المتشابهة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، كل مجموعة تمثل عاملاً (وجهة نظر). وبعد تحليل البيانات؛ قامت الباحثتان بعرض نتائج كل وجهة نظر من وجهات النظر الأربعة على حدة، من خلال تحديد العبارات التي تتفق عليها وجهة النظر، التي لا تتفق عليها، كما ستم الإشارة إلى العبارات المتفق عليها من قبل جميع وجهات النظر؛ للإجابة على أسئلة الدراسة التالية: ما مدى وعي أطفال الصفوف الأولية بالمفاهيم المالية (الادخار، الإنفاق، المشاركة المالية، الإسراف والتبذير)؟ وما معوقات تنمية الوعي المالي كما يدركونها؟ على النحو

6. تحليل البيانات باستخدام برنامج (PQMethod). وهو عبارة عن (software) يقوم الباحث بتعبئة البيانات الواردة لديه من العينة، والبرنامج يفرزها في شكل مصفوفات (مجموعات) كل مجموعة تحمل وجهة النظر نفسها بدرجات مختلفة في القوة (Bashatah, 2016).

7. المقابلات: هي مقابلات فردية مع المشاركين الأكثر تأثيراً في كل وجهة نظر على حدة. وهم الأربعة مشاركين رقم (31,23,18,8).

صدق أداة الدراسة
تم التحقق من صدق الأداة من خلال صدق المحكّمين للأداة؛ إذ تم عرضها في صورتها الأولية على (12) عضو هيئة تدريس من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الطفولة المبكرة؛ للتأكد من صحة صياغة العبارات ووضوحها، والحكم على مدى ملاءمة العبارات للمحاور، وقدرتها على قياس ما وُضعت لأجله.

ثبات أداة الدراسة
تم التأكد من ثبات أداة البحث منهجية الكيو (Q-methodology) عن طريق الطلب من المشاركين بتكرار توزيع العبارات أكثر من مرة واحدة على الشكل البياني (Watts & Stenner, 2012).

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج (PQMethod version 2.35)؛ لتحليل ومعالجة البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة، التي تكونت من (38) طفلاً من أطفال الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض. وتم تحليل البيانات من خلال النقاط التالية:

1. حساب مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix) بين استجابات عينة أداة الدراسة.
2. تطبيق طريقة التحليل إلى المكونات (العوامل) الأساسية (Principle Component Analysis) على مصفوفة الارتباطات؛ لاستخراج العوامل (وجهات النظر) التي تمثل البيانات.
3. استخدام طريقة تدوير الفاريماكس

الإدخار- المشاركة المالية- الإسراف والتبذير)، ومعوقات تنمية الوعي المالي كما يدركونها. ولتوضيح درجة التوافق والاختلاف بين وجهات النظر المختلفة: يقوم برنامج (PQMethod) بعرض (Factor Array) (جدول رقم2)، وتمثيله بيانياً والذي يمثل ترتيب العبارات وفق وجهات النظر التي تم استخراجها.

الآتي:العبارات الأشد موافقة أو معارضة بين وجهات نظر أطفال الصف الثالث الابتدائي حول المفاهيم المالية (الإنفاق- الادخار- المشاركة المالية- الإسراف والتبذير)، ومعوقات تنمية الوعي المالي كما يدركونها: شهدت وجهات النظر الأربع التي تم استخراجها توافقاً واختلافاً في الآراء بين أطفال الصف الثالث الابتدائي فيما يتعلق بمدى وعيهم بالمفاهيم المالية (الإنفاق-

جدول (2)

وجهات نظر طلاب الصف الثالث الابتدائي نحو الوعي بالمفاهيم المالية ومعوقات تنميته لديهم

| درجة الموافقة | | | | العبارات | المجال |
|--------------------|--------------------|--------------------|-------------------|---|---------|
| وجهة النظر الرابعة | وجهة النظر الثالثة | وجهة النظر الثانية | وجهة النظر الأولى | | |
| 2 | 4 | 1 | 5 | 1. أعرف أن الادخار يسمح لي بشراء شيء في المستقبل لا يمكنني شراءه اليوم. | الادخار |
| 0 | 3- | 3 | 0 | 2. أستطيع أن أطلب مال إضافي من والدي عندما أرغب في شراء أي شيء أريده. | |
| 2- | 3 | 1- | 3 | 3. أجمع نقودي في حصالتي الخاصة. | |
| 1 | 2- | 0 | 4- | 4. أنفق نقودي عندما استلمها فوراً. | |
| 4- | 1 | 5- | 2 | 5. ادخر جزء من مصروفي اليومي المدرسي لليوم التالي. | |
| 4 | 2- | 2 | 3- | 6. اصرف مصروفي اليومي كاملاً عند نهاية اليوم. | |
| 0 | 4- | 4 | 2- | 7. يمكنني أن أطلب من والدي شراء كل ما أريده دون أن أملك المال. | |
| 2- | 0 | 2- | 1- | 8. أخطط بمفردتي لشراء ما أريد. | |
| 3- | 1 | 5- | 1- | 9. أشارك أسرتي وضع ميزانية محددة أثناء التسوق. | |
| 2- | 3- | 3 | 1 | 10. أحب أن أشتري دون قيود محددة. | |
| 5- | 1- | 0 | 1- | 11. استخدم الوسائل الحديثة في الدفع كالدفع بواسطة الهاتف المحمول. | الإنفاق |
| 5 | 0 | 1- | 0 | 12. أعرف فقط أن أدفع عن طريق النقود. | |
| 2 | 3 | 4- | 2 | 13. اقرأ لافتات الأسعار قبل الشراء. | |
| 3- | 1- | 1 | 2- | 14. اشتري المنتج دون رؤية سعره. | |
| 3 | 1- | 0 | 3 | 15. أدرك بأنه لا علاقة بين حجم المنتج وقيمه المالية. | |
| 5- | 0 | 2 | 5- | 16. كلما كان حجم المنتج أكبر كلما زادت قيمته المالية. | |
| 1- | 5- | 2- | 5 | 17. إستلام إيصال الشراء مهم لتراجع مشترياتي. | |
| 1 | 4 | 0 | 4- | 18. عادةً لا أهتم بإستلام الإيصال المالي مع المنتج. | |
| 4 | 3- | 3- | 1- | 19. أستطيع حساب المبلغ المطلوب ردّه عندما يكون مبلغ الدفع أكبر من سعر الشراء. | |
| 4- | 4 | 3 | 1 | 20. من المعتاد أن يقوم البائع بحساب المبلغ المطلوب رده لي. | |
| 3 | 1- | 0 | 2 | 21. أشارك زميلي في المدرسة مصروفي المالي | |

| المجال | العبارات | درجة الموافقة | | | |
|---------------------------|--|-------------------|--------------------|--------------------|--------------------|
| | | وجهة النظر الأولى | وجهة النظر الثانية | وجهة النظر الثالثة | وجهة النظر الرابعة |
| | عندما ينسى مصروفه. | | | | |
| | 22. أترك المعلم يتصرف عندما ينسى زميلي مصروفه. | 2- | 1- | 0 | 1- |
| | 23. أشارك والديّ في التصديق بمالي على الفقراء والمساكين. | 4 | 4 | 5 | 1 |
| | 24. يقوم والديّ بمفردهم بالتصدق على الفقراء والمساكين. | 2- | 3- | 4- | 1- |
| | 25. أشعر بالفرح عندما أتبرع بجزء من مصروفي على المحتاجين. | 4 | 5 | 5 | 5 |
| | 26. عندما أتبرع بنقودي فإن ذلك يُسعد الآخرين، ولكن لا يسعدني. | 3- | 4- | 5- | 3- |
| | 27. أنفق نقودي دون الاهتمام لعواقب فقدان المال. | 3- | 1- | 3- | 0 |
| الإسراف والتبذير | 28. أدرك عند انتهاء مصروفي لا أستطيع شراء ما أحب. | 1 | 2- | 2 | 3 |
| | 29. أنفق نقودي للاشتراك في الألعاب الإلكترونية على الهاتف أو الحاسوب أو البلايستيشن. | 1- | 3 | 1 | 0 |
| | 30. أحدد احتياجاتي الأساسية قبل أن أنفق نقودي. | 0 | 4- | 3 | 0 |
| | 31. أفرق بين احتياجاتي الأساسية ورغباتي الإضافية. | 0 | 1- | 1 | 1- |
| | 32. أنفق نقودي لشراء كل ما أريد سواء كان ذلك ضروري أم لا. | 5- | 1 | 1- | 3 |
| | 33. يجذبني ما يُعرض في إعلانات التلفاز – الشوارع لشراء أشياء لا أحتاجها. | 1 | 1 | 1 | 4 |
| | 34. أفهم بأنه ليس كل ما يُعرض في الإعلانات يُعد مهم. | 3 | 2 | 2 | 0 |
| معوقات تنمية الوعي المالي | 35. أرى أن صغر سني يعد عائقاً لمناقشة الأمور المالية مع والديّ. | 0 | 5 | 0 | 1 |
| | 36. أتناقش مع والديّ في كيفية إدارة إنفاق المال. | 2 | 2- | 2- | 3- |
| | 37. مفهوم المشاركة المالية غير مألوف لدي. | 4- | 3- | 2- | 2- |
| | 38. أفهم أهمية المشاركة المالية. | 3 | 0 | 2 | 1 |
| | 39. كثرة المواقع الإلكترونية وسهولة الدفع بها تجعلني اشترى ما لا أحتاجه. | 1 | 4 | 0 | 1- |
| | 40. أحب أن أستشير والديّ عند شرائني عبر المواقع الإلكترونية. | 4 | 2 | 3 | 2 |
| | 41. برامج التوعية المالية في المدرسة قليلة فلا أعرف كيف أدخر. | 0 | 1 | 2 | 2 |
| | 42. برامج الوعي المالي في المدرسة شجعتني على ادخار المال. | 3- | 3- | 4- | 4- |

*يبين الجدول رقم (2) اختيار المشاركين للدرجات من الأشد موافقة (5+) إلى الأشد معارضة (5-) على كل عبارة من العبارات المطروحة. وقد تم تخصيص لون محدد لكل مجال؛ ليسهل على القارئ فهم توزيع المشاركين للعبارة لاحقاً في التمثيل البياني.

وجهة النظر الأولى:

المشاركين (3,5,7,8,13,17,27,29,33,35,38)، وسيتم عرض طريقة ترتيبهم في الشكل رقم (3) الآتي:

تمثل وجهة النظر الأولى توافق أحد عشر طفلاً في وجهة نظرهم على مجموعة محددة من العبارات، وهم

| 5- (غير موافق بشدة) | 4- | 3- | 2- | 1- | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 (موافق بشدة) |
|---------------------|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----------------|
| 16 | 4 | 6 | 7 | 8 | 2 | 10 | 5 | 3 | 23 | 1 |
| 32 | 18 | 26 | 14 | 9 | 12 | 20 | 13 | 15 | 25 | 17 |
| | 37 | 27 | 22 | 11 | 30 | 28 | 21 | 34 | 40 | |
| | | 42 | 24 | 19 | 31 | 33 | 36 | 38 | | |
| | | | | 29 | 35 | 39 | | | | |
| | | | | | 41 | | | | | |

الشكل (3): وجهة النظر الأولى

1

كما يُعد حصول العبارة رقم (17) استلام إيصال الشراء مهم لأراجع مشترياتي، على أعلى درجة موافقة، دليلاً على وعي الأطفال بأهمية ترشيد الإنفاق؛ حيث ذكرت المشاركة رقم (35) بأن "الإيصال المالي مهم لأستطيع مراجعة كم أنفقت من المال، كذلك لمراجعة مشترياتي؛ إذ من الممكن أن يقوم البائع بحساب شيء آخر عن طريق الخطأ"، وهذا يدل على وعي الأطفال وحرصهم بعدم إنفاق المال على شيء قد لا يحتاجونه فقط لمجرد حسابه من قبل البائع، بالإضافة إلى تحليهم بالأمانة التي تُعد من أسس الأخلاقيات الإسلامية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعفان، 2021) حيث ذكرت أن تقدير الطفل لاستلام الإيصال المالي يدل على زيادة الوعي المالي لديه.

يُعد اتفاق الأطفال في وجهة نظرهم على معارضة العبارات رقم (16, 4, 32, 18, 6, 27, 27)، مؤشراً على ارتفاع مستوى الوعي المالي لديهم؛ إذ حصلت العبارة رقم (16) كلما كان حجم المنتج أكبر كلما زادت قيمته المالية، على أعلى درجة معارضة؛ وهذا يدل على وعي وتفكير الطفل المنطقي بمعرفته أن حجم الشيء غير مرتبط بقيمته المالية؛ حيث ذكر المشارك رقم (8) سبب معارضته بأنه "لا علاقة بين حجم المنتج وقيمته المالية إذ توجد العديد من الأشياء صغيرة الحجم باهظة الثمن"، في حين برّر المشارك رقم (33) سبب معارضته

يبين الشكل رقم (3) وعي الأطفال بأحد المفاهيم المالية وهو الإيداع، من خلال موافقتهم على العبارة رقم (1) أعرف أن الإيداع يسمح لي بشراء شيء في المستقبل لا يمكنني شراءه اليوم، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى درجات الموافقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل سعود (2020) التي أسفرت نتائجها عن وجود درجة عالية من المعرفة لدى الأطفال بمفهوم الإيداع. وذكر المشارك رقم (8) بأن "الإيداع مهم لشراء ما نريد في المستقبل فعندما نود أن نشترى منزل لا بد من الإيداع أولاً لنستطيع شراءه"، كما تبين وعي الأطفال بأهمية الإيداع من خلال الموافقة على العبارة رقم (3) أجمع نقودي في حصاتي الخاصة، حيث تُعد الحسالة إحدى الوسائل الفعالة لتنمية الوعي المالي لدى الطفل؛ إذ تشجعه على ادخار المال، وتساعد في اتخاذ القرارات المالية، كما تُنمي لديه حس المسؤولية حول ما يملكه، وما يصرفه من المال (Antonia & Lukas, 2015). وتتفق كذلك هذه النتيجة مع دراسة سابوترا وسوسانتي (Saputra & Susanti, 2021) التي ذكرت بأن امتلاك الطفل لحسالة يحتفظ بماله فيما يُعمق معرفته بالمفاهيم المالية، ويُساعده على تشكيل القيم، والمواقف المالية.

بينما تمثلت معوقات تنمية الوعي المالي وفقاً للمشاركين في وجهة النظر الأولى، في قلة برامج التوعية المالية في المدرسة؛ إذ اتفق الأطفال المشاركون في وجهة النظر الأولى على معارضة العبارة رقم (42) "برامج الوعي المالي في المدرسة شجعتني على ادخار المال". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيل وآخرون (Gel et al., 2021) التي أسفرت نتائجها عن أحد الأسباب المؤدية إلى انخفاض الوعي المالي لدى الأطفال، وهو عدم وجود برامج للتعليم المالي في مدارس الطفولة؛ ويعود ذلك إلى افتقار المعلمين للتطوير المهني بالإضافة إلى نقص الدعم من إدارة المدرسة.

وجهة النظر الثانية:

تمثل وجهة النظر الثانية توافق سبعة أطفال في وجهة نظرهم على مجموعة محددة من العبارات، وهم المشاركون رقم (10,12,15,19,21,23,28)، وسيتم عرض طريقة ترتيبهم للعبارات في الشكل رقم (4).

بأن "الهاتف المحمول صغير الحجم، ولكنه يتطلب ثمنًا باهظًا". وتتوافق هذه النتيجة مع ما ورد في نظرية النمو المعرفي لبياجيه التي ترى أن طفل الصفوف الأولية لديه القدرة على التفكير المنطقي، وبالتالي يُعد قادرًا على صنع واختيار القرارات المالية (المدير، 2015). كما حصلت العبارة رقم (32) "أنفق نقودي لشراء كل ما أريد سواء كان ذلك ضروريًا أم لا، على أعلى درجة معارضة، وذكر المشاركون رقم (7) سبب المعارضة بقوله "لا أحب أن أنفق نقودي لشراء حاجات غير ضرورية؛ حتى لا تنفذ نقودي وأصبح فقيرًا"، بينما أشار المشاركون رقم (13) إلى أن "إنفاق النقود لشراء أشياء غير ضرورية يُعتبر تصرف غير صحيح ويُعد من الإسراف والتبذير في المال". ونتيجة ذلك تتفق مع دراسة كدواني (2020) التي أشارت إلى أن وعي الطفل المالي مُرتبط بإدراكه لقيمة وأهمية المال؛ إذ لا بد أن يعي الطفل أن إنفاق المال يكون لشراء الحاجات الأساسية، والمنافع التي قد يستفيد منها.

| 5- (غير موافق بشدة) | 4- | 3- | 2- | 1- | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 (موافق بشدة) |
|---------------------|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----------------|
| 9 | 26 | 24 | 8 | 3 | 4 | 1 | 6 | 29 | 7 | 25 |
| 5 | 13 | 19 | 17 | 12 | 11 | 14 | 16 | 20 | 23 | 35 |
| | 30 | 42 | 28 | 22 | 15 | 32 | 34 | 2 | 39 | |
| | | 37 | 36 | 27 | 18 | 33 | 40 | 10 | | |
| | | | | 31 | 21 | 41 | | | | |
| | | | | | 38 | | | | | |

أشارك مالي في الصدقة على الفقراء والمحتاجين؛ لأنه سبب لدخول الجنة". بينما يُبين الشكل رقم (4) قلة وعي الأطفال بأهمية الإدخار، من خلال موافقتهم على العبارات رقم (7) يمكنني أن أطلب من والديّ شراء كل ما أريده دون أن أملك المال، والعبارة رقم (2) أستطيع أن أطلب مال إضافي من والديّ عندما أرغب في شراء أي شيء أريده. وقد يعود ذلك إلى أسلوب الوالدين في التعامل المالي مع طفلهم؛ حيث إن قيام الوالدين بتلبية كل متطلبات الطفل المالية غير الضرورية تؤدي إلى تكاليف الطفل على والديه، وبالتالي عدم حاجته لإدخار

حصول العبارة رقم (25) أشعر بالفرح عندما أتبرع بجزء من مصروفي على المحتاجين، على أعلى درجة موافقة، قد يُعد دليلاً على وعي الأطفال بأهمية المشاركة المالية. إذ إن إحساس الأطفال بغيرهم من الفقراء والمحتاجين يُشجعهم على التخطيط المالي وإدارة المال، ويُبني لديهم جانباً دينياً جميلاً؛ وهو مفهوم الصدقة وفضلها، وبالتالي تنمية الوعي المالي لديهم (الجندي وشلي، 2019). حيث ذكرت المشاركة رقم (23) سبب موافقتها على العبارة بقولها: "إنني أحب أن

مصروف في اليوم المدرسي لليوم التالي، على أعلى درجة معارضة. ويرجع السبب لمعارضتها من وجهة نظر المشاركة رقم (15) بقولها: "لا داعي لأن ادخر جزءاً من مصروفي؛ حيث أتلقى مصروفي يومياً من والدي"، بينما أشار المشارك رقم (28) سبب اختياره للعبارة بقوله: "ينفذ مصروفي المدرسي في اليوم ذاته ويعود سبب ذلك إلى أن أسعار المقصف المدرسي تُعد باهظة الثمن". وتشير الباحثتان إلى أهمية إعطاء الطفل مصروفًا أسبوعيًا بانتظام؛ حيث من الممكن أن تساعد هذه الطريقة الطفل على تجزئة المصروف، وترشيد إنفاقه، وإدخاره ليكفي أيام الأسبوع، كما تُعني لديه الإحساس بالمسؤولية، وتساعد على التخطيط المالي، بالإضافة إلى أنها تُمكنه من ترتيب أولوياته واحتياجاته. وهذا ما تؤكدته دراسة سانسون وآخرون (Sansone et al., 2019) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين تلقي الطفل مصروفًا ماليًا بانتظام أثناء الطفولة وبين الوعي المالي عند البلوغ. وتتفق كذلك مع دراسة سابوترا وسوسانتي (Saputra & Susanti, 2021)، ودراسة الشهراني (2021) في الأثر الإيجابي لحصول الطفل على مصروف مالي بانتظام.

يوضح الشكل رقم (4) أحد معوقات تنمية الوعي المالي من وجهة الأطفال المشاركين في وجهة النظر الثانية؛ وهو عدم مشاركة الطفل والديه للحوارات المالية. من خلال موافقتهم على العبارة رقم (35) أرى أن صغر سني يُعد عائقًا لمناقشة الأمور المالية مع والدي؛ إذ حصلت على أعلى درجة موافقة، حيث ذكر المشارك رقم (15) بأنه "لم يسبق لي مناقشة الأمور المالية مع والدي، عندما أكبر سنًا يمكنني مشاركتهم في ذلك حينها سأصبح أكثر وعيًا، ومسؤولية نحو المال". وقد تُعزى هذه النتيجة إلى معتقدات الوالدين التي تؤثر بدورها على تنمية الوعي المالي لدى الطفل؛ إذ يتجنبان الحديث عن الأمور المالية مع الطفل رغبةً في حماية طفلهم من القلق بشأن التحديات المالية، أو لقلّة الوعي المالي لدى الوالدين (Fabris & Luburic, 2018; Lebaron et al., 2018). ونتيجة ذلك تتفق مع دراسة الشهراني (2021)

للمال، والشعور بالرغبة المتزايدة لإنفاق المال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهراني (2021) التي أشارت إلى أن الوالدين هُما الأكثر تأثيرًا في تنمية الوعي المالي لدى الطفل؛ كونهما المؤسسة الاجتماعية الأولى له. وقد برّر المشارك رقم (10) موافقته بقوله: "يمكنني أن اطلب من والدي المال فلا يمكن أن تظل النقود جامدة بدون إنفاق، وعادةً ما يقوم والدي بتلبية كل ما أطلب؛ لأنني طفلهم لا بد أن يهتموا بي". وهنا يتبين لنا أن رؤية الأطفال للاهتمام بهم قد تكون مادية كإنفاق المال لشراء ما يريدون، أكثر من كونها معنوية؛ كالاستماع لهم، ومحادثتهم.

يوضح الشكل رقم (4) إتفاق الأطفال في وجهة نظرهم على معارضة العبارات رقم (9,13,19): مما يُشير إلى انخفاض وعيهم بالمفاهيم المالية، ما عدا مفهوم المشاركة المالية؛ إذ حصلت العبارة رقم (9) أشارك أُسرتي وضع ميزانية محددة أثناء التسوق، على أعلى درجة معارضة. ويمكن أن تُعزى النتيجة إلى عدم اهتمام الطفل للمشاركة في الأمور المالية، أو شعور الأسرة بأن الطفل لا يزال صغيرًا على المشاركة في وضع الميزانية، كذلك الخوف عليه من الشعور بالقلق عند مناقشته حول المشكلات المالية؛ إذ أشارت المشاركة رقم (23) إلى سبب معارضتها للعبارة بقولها: "أشعر أن المشاركة في وضع الميزانية هي أمور خاصة بالبالغين ولا يحق لي أن أشاركهم بسبب صغر سني". ومن الجدير بالذكر أن للحوارات المالية، ومشاركة الطفل منذ الصغر في وضع ميزانية الأسرة دورًا في تنمية الوعي المالي لديه. وفي السياق ذاته أظهرت نتائج دراسة جيل وآخرون (Gel et al., 2021) أن وضع الميزانية للرحلات ومعرفة تكلفة الأشياء هي الطريقة الأكثر شيوعًا لتنمية الوعي المالي عند الأطفال. وتتفق مع ذلك دراسة بيتر وآخرون (Peter et al., 2020) التي أسفرت نتائجها عن زيادة الوعي المالي لدى الأطفال تبعًا لزيادة معرفتهم المالية؛ من خلال التعامل مع المال، ووضع الميزانية، واتخاذ القرارات المالية.

كما حصلت العبارة رقم (5) ادخر جزء من

المنتجات بشكل جاذب للطفل، بالإضافة إلى سهولة التسوق والدفع في هذه المواقع، وتميزها بسرعة التوصيل.

وجهة النظر الثالثة:

تمثل وجهة النظر الثالثة توافق ثمانية أطفال في وجهة نظرهم على مجموعة محددة من العبارات، وهم المشاركون رقم (9,11,14,22,26,31,32,37) وسيتم عرض طريقة ترتيبهم للعبارات في الشكل رقم (5):

التي توصلت إلى خوف الوالدين من مشاركة طفليهم الأمور المالية؛ باعتبارها معلومات حساسة تحتاج إلى مستوى عالٍ من الأمان والخصوصية. كما تمثلت معوقات تنمية الوعي المالي بالنسبة للأطفال المشاركين في وجهة النظر الثانية، في كثرة مواقع التسوق الإلكترونية، من خلال الموافقة على العبارة رقم (39) كثرة المواقع الإلكترونية وسهولة الدفع بها تجعلني أشترى ما لا أحتاجه. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى تطور التكنولوجيا الذي يشهده العالم، وعرض

| 5- (غير موافق بشدة) | وجهة النظر الثالثة | | | | | | | | | | 5 (موافق بشدة) |
|---------------------|--------------------|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----------------|
| | 4- | 3- | 2- | 1- | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | | |
| 26 | 7 | 19 | 6 | 14 | 35 | 29 | 41 | 40 | 18 | 25 | |
| 17 | 24 | 27 | 4 | 32 | 39 | 33 | 34 | 3 | 1 | 23 | |
| | 42 | 2 | 36 | 15 | 16 | 31 | 38 | 13 | 20 | | |
| | | 10 | 37 | 21 | 12 | 5 | 28 | 30 | | | |
| | | | | 11 | 22 | 9 | | | | | |
| | | | | | 8 | | | | | | |

تتفق مع دراسة سانسون وآخران (Sanson et al., 2019) التي أشارت إلى أن تنمية الوعي المالي لدى الطفل تتم من خلال ملاحظته، ثم محاكاته لنماذج واقعية من حوله تغرس فيه القيم المالية.

يشير اتفاق المشاركين في الشكل رقم (5) على معارضة العبارات رقم (2,27,24,7,26) إلى معرفة ووعي الأطفال بأبرز المفاهيم المالية؛ كالادخار، والإنفاق، وكذلك المشاركة المالية؛ حيث حصلت العبارة رقم (26) عندما أتبرع بنقودي فإن ذلك يُسعد الآخرين، ولكن لا يسعدني، على أعلى درجة معارضة، وذكرت المشاركة رقم (22) سبب معارضتها لهذه العبارة بأنها "تُعد غير صحيحة؛ فرؤية الفقير سعيدًا تجلب لها السعادة، وتشعرها بالفرح". بينما أشار المشاركون رقم (32) إلى "أن المال غير دائم البقاء؛ لذا لا داعي للشعور بالحزن عندما يُنق على شخص أكثر احتياجًا له". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيتر وآخرون (Peter et al., 2020) التي توصلت إلى أن التطوع والمشاركة المالية مع الآخرين تُعزز الجانب الأخلاقي، وتُعمّق الحس الوجداني لدى

يبين الشكل رقم (5) إتفاق المشاركين في وجهة النظر الثالثة مع المشاركين في وجهة النظر الثانية من خلال حصول العبارة رقم (25) أشعر بالفرح عندما أتبرع بجزء من مصروفي على المحتاجين، على أعلى درجة موافقة. وتُعد موافقة المشاركين على العبارات رقم (30,13,3,1,23,25) مؤشراً على زيادة الوعي المالي لديهم؛ إذ حصلت العبارة رقم (23) أشرك والدي في التصديق بمالي على الفقراء والمساكين، على أعلى درجات الموافقة؛ وهذا يدل على وعي الأطفال بأهمية المشاركة المالية، حيث ذكر المشاركون رقم (9) إلى "أن والديه يُشجعانه على المشاركة في الصدقة، ومساعدة المحتاجين". بينما أشار المشاركون رقم (31) سبب إختياره لهذه العبارة هو "رغبته في تقليد سلوك والديه كذلك الحصول على الثواب والأجر". ومن هنا يتبين لنا دور الوالدين في تقديم مواقف وممارسات مالية تُطور عادات ماليّة إيجابية لدى الطفل، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة البازعي والخضر (2020) والشهراني (2021) في دور الأسرة لإكساب الطفل القيم المالية. كما

وجهة النظر الثالثة مع الأطفال المشاركين في وجهتي النظر الأولى والثانية في معارضة العبارة رقم (42) برامج الوعي المالي في المدرسة شجعتني على ادخار المال. وفي ذات السياق أظهرت دراسة ساري وآخرون (Sari et al., 2017) فاعلية برامج التعليم المالي في المدرسة ودورها في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية. وتتفق مع ذلك دراسة ويم وآخرون (Wim et al., 2018) التي أوصت بأن يكون التعليم المالي جزءاً إلزامياً في المناهج الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة. كما يتفق المشاركون في وجهة النظر الثالثة مع المشاركين في وجهة الثانية في اعتبار أن عدم مشاركة الطفل والديه للحوارات المالية أحد معوقات تنمية الوعي المالي، من خلال معارضتهم للعبارة رقم (36) أتناقش مع والديّ في كيفية إدارة إنفاق المال. وبالرغم من عدم مشاركة الأطفال في مناقشات مالية مع والديهم إلا أنهم أظهروا سابقاً رغبتهم لإستشارة الوالدين عند الشراء وإنفاق المال من خلال الموافقة على العبارة (40)، وهذا يدل على جاهزية الأطفال للتحدث والمشاركة في الأمور المالية؛ لذا ينبغي على الوالدين إستغلال تلك الفرص بالحوار مع الطفل حول الأمور المالية، وتقديم ممارسات مالية تُسهم في تنمية الوعي المالي لدى طفلهم. وجهة النظر الرابعة:

تمثل وجهة النظر الرابعة توافق ستة أطفال في وجهة نظرهم على مجموعة محددة من العبارات، وهم المشاركون رقم (18,20,24,25,30,36) وسيتم عرض طريقة ترتيبهم للعبارات في الشكل رقم (6):

| الشكل (6) وجهة النظر الرابعة | | | | | | | | | | |
|------------------------------|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----------------|
| 5- (غير موافق بشدة) | 4- | 3- | 2- | 1- | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 (موافق بشدة) |
| 16 | 5 | 9 | 3 | 17 | 2 | 4 | 1 | 15 | 19 | 25 |
| 11 | 20 | 14 | 8 | 22 | 7 | 18 | 13 | 21 | 6 | 12 |
| | 42 | 26 | 10 | 24 | 27 | 23 | 40 | 32 | 33 | |
| | | 36 | 37 | 31 | 29 | 38 | 41 | 28 | | |
| | | | | 39 | 30 | 35 | | | | |
| | | | | | 34 | | | | | |

النظر الرابعة مع المشاركين في وجهتي النظر الثانية

الطفل، وتُكسبه فهماً أعمق للمفاهيم المالية. يختلف المشاركون في وجهة النظر الثالثة مع المشاركين في وجهة النظر الأولى في معارضة العبارة رقم (17) إستلام إيصال الشراء مهم لأراجع مشترياتي؛ إذ حصلت على أعلى درجة معارضة. وكان سبب المعارضة من وجهة نظر المشارك رقم (11) أن "الإيصال المالي غير مهم، فأنا أدرك الأشياء التي اشتريتها وقادر على تذكر كم أنفقت من المال"، وتتفق مع ذلك المشاركة رقم (26) التي ذكرت أن "الإيصال المالي لا فائدة منه فدائماً أراه مُلقى في سلة المهملات". في حين أشار المشارك رقم (14) سبب معارضته لهذه العبارة في أنه "لا يستطيع فهم وقراءة الكتابات الموجودة بالإيصال المالي؛ لذا لا يهتم باستلامه". ويُمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى صغر سن الطفل، فلا يشعر بوجود سبب مُقنع بالنسبة إليه لإستلام الإيصال المالي، أو قد يعود سبب ذلك إلى نمذجة الطفل لسلوكيات من حوله في المجتمع؛ كروية الإيصال المالي مُلقى في سلة المهملات، أو رؤيته لشخص يتجاوز البائع ولا يهتم لإستلام الإيصال المالي؛ جميعها سلوكيات مالية تُنمي لدى الطفل معتقدات مالية خاطئة. وهذا ما أشارت إليه نظرية التعلم الاجتماعي لبنادورا التي تنص على أن الطفل كائن إجتماعي يمكنه تعلم واكتساب العديد من السلوكيات من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين من حوله (المنير، 2015).

تمثلت معوقات تنمية الوعي المالي وفقاً للمشاركين في وجهة النظر الثالثة، في قلة برامج التوعية المالية في المدرسة؛ حيث اتفق الأطفال المشاركون في

يبين الشكل رقم (6) اتفاق المشاركين في وجهة

عدم إمتلاك الطفل لبطاقة بنكية خاصة به؛ إذ ذكرت المشاركة رقم (20) سبب معارضتها لهذه العبارة بأنها "لم يسبق لها استخدام وسائل الدفع الحديثة؛ إذ تتلقى مصروفًا نقديًا من والديها". وفي ذات السياق أظهرت دراسة كلاً من سابوترا وسوسانتي (Saputra & Susanti, 2021)، وجيل وآخرون (Gel et al., 2021) أن تقديم الممارسات المالية للطفل كاصطحابه للتسوق، وتخصيص حساب بنكي له يُعمق معرفته بالمفاهيم المالية، ويُني الوعي المالي لديه. وتتفق مع ذلك دراسة الشهراني (2021) التي أسفرت نتائجها عن أن التعلم التجريبي يُعد من أبرز الأساليب التي تساعد على تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية.

يوضح الشكل رقم (6) معوقات تنمية الوعي المالي وفقاً للمشاركين في وجهة النظر الرابعة؛ إذ تمثلت في وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي من خلال ما يتم عرضه من إعلانات تجارية على شاشة التلفاز أو الهاتف المحمول؛ حيث وافق المشاركون على العبارة رقم (33) يجذبني ما يُعرض في إعلانات التلفاز - الشوارع لشراء أشياء لا أحتاجها. وتُشير هذه النتيجة إلى تأثير الطفل السلبي بما يُعرض في وسائل التواصل الاجتماعي من إعلانات جاذبة له لمنتجات عديدة، كذلك ما يُعرض في شاشة الإعلانات المتواجدة في الشوارع من طعام، ومنتجات بطرق تسويق مُغرية تُشعره بالرغبة لإقتناء هذه المنتجات، وإنفاق المال عليها. وتتفق مع ذلك دراسة الشهراني (2021) التي أسفرت نتائجها عن معوقات تنمية الوعي المالي لدى

أطفال الصفوف الأولية، وكان من ضمن تلك المعوقات وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

2. العبارات المتوافق عليها بين جميع وجهات النظر المختلفة حول المفاهيم المالية (الإنفاق- الإدخار- المشاركة المالية- الإسراف والتبذير)، ومعوقات تنمية الوعي المالي كما يدركونها:

من خلال استخدام برنامج (PQMethod) سيتم عرض قائمة من العبارات المتوافق عليها بين وجهات النظر المختلفة. وهي عبارة عن العبارات التي

والثالثة من خلال حصول العبارة رقم (25) أشعر بالفرح عندما أتبرع بجزء من مصروفي على المحتاجين، على أعلى درجة موافقة، بينما يختلف المشاركون في وجهة النظر الرابعة مع المشاركين في وجهات النظر الأخرى في الموافقة بأعلى درجة على العبارة رقم (12) أعرف فقط أن أدفع عن طريق النقود، إذ ذكر المشاركون رقم (30) سبب موافقته عليها بقوله: "أدفع عن طريق النقود فقط لأنني لا أعرف كيفية استخدام وسائل الدفع الحديثة". كما انفرد المشاركون في وجهة النظر الرابعة عن غيرهم من المشاركين في وجهات النظر الأخرى بالموافقة على العبارة رقم (19) أستطيع حساب المبلغ المطلوب رُده عندما يكون مبلغ الدفع أكبر من سعر الشراء، ومن الجدير بالذكر هنا أن تنمية الوعي المالي لدى الطفل مُرتبطة بنمو المفاهيم الرياضية، فعند تعلم الطفل المفاهيم المالية-كالإدخار، وترشيد الإنفاق، والاستثمار- يقوم باستخدام العمليات الحسابية؛ كالعد، والجمع، والطرح، والقيمة، والوزن. وهذا ما أشارت إليه دراسة سابوترا وسوسانتي (Saputra and Susanti, 2021) التي أسفرت نتائجها عن أن اصطحاب الأطفال للتسوق وقيامهم بالعمليات الرياضية يُعد من أبرز الطرق التي تُساعدهم على فهم استخدامات ووظائف المال. وتتفق نتيجة ذلك مع دراسة بيتر وآخرون (Peter et al., 2020) التي أشارت إلى أن قيام الأطفال بعمليات البيع والشراء يُني لديهم الوعي المالي؛ من خلال التعامل مع المال، واتخاذ القرارات المالية.

يوضح الشكل رقم (6) اتفاق المشاركون في وجهة النظر الرابعة مع المشاركين في وجهة النظر الأولى في معارضة العبارة رقم (16) كلما كان حجم المنتج أكبر كلما زادت قيمته المالية، إذ حصلت على أعلى درجة معارضة، وقد يعود ذلك كما ذكر مسبقاً إلى نمو التفكير المنطقي لدى الطفل الذي يساعد بدوره على تنمية الوعي المالي لديه. كما حصلت العبارة رقم (11) استخدم الوسائل الحديثة في الدفع كالدفع بواسطة الهاتف المحمول، على أعلى درجات المعارضة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى

تتقارب درجة الإتفاق عليها بشكل معنوي بين وجهات النظر المختلفة، وهو ما يوضحه الجدول رقم (3).

جدول (3)

العبارات المتفق عليها بين وجهات النظر

| وجهة النظر الرابعة | وجهة النظر الثالثة | وجهة النظر الثانية | وجهة النظر الأولى | العبارة |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|----------------------|---|
| 3- | 5- | 4- | 3- | 26. عندما أتبرع بنقودي فإن ذلك يُسعد الآخرين، ولكن لا يسعدني. |
| 2 | 2 | 1 | 0 | 41. برامج التوعية المالية في المدرسة قليلة فلا أعرف كيف أدخر. |
| 4- | 4- | 3- | 3- | 42. برامج الوعي المالي في المدرسة شجعتني على ادخار المال. |

بدرجة (3-) وفقاً للأطفال المشاركين في وجهتي النظر الأولى والثانية. ويعد إتفاق الأطفال المشاركين على معارضة هذه العبارة دليلاً على غياب دور المدرسة والبرامج التدريبية التي تُشجع الأطفال على السلوكيات المالية الإيجابية كالإدخار وتُنهي لديهم الوعي المالي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي بما يلي:

- توصي الدراسة الوالدين بتقنين مشاهدة الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.
- كما توصي مطوري مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بإدخال مفاهيم الوعي المالي ضمن المناهج التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة.

مقترحات الدراسة:

- تقترح الباحثتان عددًا من الدراسات المستقبلية في مجال الوعي المالي للأطفال تنطلق بإجراء دراسة حول:
- دراسة تجريبية لقياس أثر تطبيق (منهج الوعي المالي وثقافة الادخار) في تنمية الوعي المالي لدى الأطفال.

اتفق الأطفال المشاركون في هذه الدراسة على معارضة العبارة رقم (26)؛ إذ عارض الأطفال المشاركين في وجهتي النظر الأولى والرابعة هذه العبارة بدرجة (3-)، في حين حصلت هذه العبارة على المعارضة بدرجة (4-) من وجهة نظر الأطفال المشاركين في وجهة النظر الثانية، بينما حصلت هذه العبارة على أعلى درجة معارضة (5-) من قبل الأطفال المشاركين في وجهة النظر الثالثة. وهذا يُعد دليلاً على إرتفاع الوازع الديني والأخلاقي لدى الأطفال واستيعابهم لمفهوم الصدقة وفضلها، وإمكانية إحساسهم بشعور الآخرين، ومحاولة مساعدة المحتاجين كمبادرة منهم لنشر السعادة من حولهم.

كذلك اتفق الأطفال المشاركون في هذه الدراسة على موافقة العبارة رقم (41)؛ إذ وافق على هذه العبارة الأطفال المشاركون في وجهتي النظر الثالثة والرابعة بدرجة (2)، كما حصلت هذه العبارة على الموافقة بدرجة (1) من وجهة نظر الأطفال المشاركين في وجهة النظر الثانية، في حين وضع الأطفال المشاركون في وجهة النظر الأولى هذه العبارة في خانة المحايد (0). وهذا يُعد مؤشراً على أهمية برامج التعليم المالي في المدرسة وضرورة تواجدها؛ لحاجة الطفل لها في تنمية المفاهيم المالية لديه وتعميق معرفته بها، وتدريبه على كيفية القيام بالسلوكيات المالية الإيجابية وتشجيعه على ذلك.

واتفق الأطفال المشاركون في هذه الدراسة على معارضة العبارة رقم (42)؛ حيث عارض الأطفال المشاركون في وجهتي النظر الثالثة والرابعة هذه العبارة بدرجة (4-)، بينما حصلت هذه العبارة على المعارضة

<https://2u.pw/12WN2V6>. 6-3 أطفال عمر

المراجع العربية

الشهراني، أفنان محمد. (2021). *الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الصفوف الأولية كما يدركها والديهم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

عبده، أسماء محمد. (2020). واقع تحقيق التربية الاقتصادية لدى أطفال الروضة-دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. *مجلة كلية التربية، (112)*، 345-374.

عبد اللطيف، رانيا علي. (2020). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة "البيئية والاقتصادية والاجتماعية" من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 2* (4)، 190-279.

علي، إسراء محمود. (2020). استخدام استراتيجيات المشروعات في بناء بعض المفاهيم الاقتصادية. *مجلة كلية التربية، 78* (2)، 184-208.

القحطاني، سالم، آل مذهب، معدي، العامري، أحمد، والعمر، بدران. (2013). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان.

كدواني، لمياء أحمد. (2020). فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية، 12* (43)، 139-208.

كريم، وفاء. (2018). أثر برنامج قصصي في تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (30)*، 395-416.

محمد، صفاء. (2016). استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة. *مجلة جامعة عين شمس الجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس، (211)*، 139-180.

المنير، رندا عبد العليم. (2015). *الثقافة المالية للطفل دليل الإباء والمعلمات في مرحلة رياض الأطفال*. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المراجع الأجنبية

'Abd al-Latīf, Rāniyā 'Alī. (2020). *Dawr Riyād al-atfāl fi Taw'iyat ṭifl al-Rawḍah bmfāhym al-tanmiyah al-mustadāmah "al-bī'iyah wa-al-iqtisādīyah wa-al-Ijtimā'īyah"* min wjhat nazar alm'Imāt al-ummahāt al-atfāl almlthqyn bālrrwḍh. *Majallat Buḥūth wa-dirāsāt al-ṭufūlah*, 2 (4), 190-279.

'Abduh, Asmā' Muḥammad. (2020). wāqi' taḥqīq al-Tarbiyah al-iqtisādīyah ladā Atfāl alrwḍt-drāsh maydāniyah bi-Muḥāfazat al-Daqahliyah. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah*,

إبراهيم، هبة حسن. (2018). فعالية برنامج قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (7)*، 202-262.

إدارة تعليم الرياض. (2023). *إحصائية بعدد أطفال الصفوف الأولية بمدينة الرياض*. الرياض: وزارة التعليم.

أبو علام، رجاء محمود. (2013). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار نشر الجامعات.

البازعي، حصة حمود، والخضر، خلود فهد. (2020). واقع الدور التربوي للأسرة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الطفل في ضوء المتغيرات المعاصرة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14* (1)، 472-508.

بنك الرياض. (2021). *برنامج توكن أول برنامج بنكي رقمي للأطفال*.

<https://token.riyadbank.com/ar>

البنوك السعودية. (2021). *لجنة الإعلام والتوعية المصرفية بالبنوك السعودية تطلق برنامج "واع المصرفي" بالتعاون مع المركز الوطني للمسؤولية الاجتماعية. وكالة الأنباء السعودية*.

<https://www.spa.gov.sa/2290572>

الجندي، إكرام، وشلي، ريمان. (2019). فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة. *المجلة التربوية، 64*، 88-94.

الحمادي، عيسى صالح يوسف. (2016). إصدار نموذج معايير تعليم اللغة العربية للصفوف الأولى. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 5* (9)، 179-209.

الحجازي، مدحت عبد الرزاق. (2011). *معجم مصطلحات علم النفس*. دار الكتب العلمية.

آل سعود، الجوهرة فهد. (2020). مدى معرفة أطفال الروضة ببعض المفاهيم الاقتصادية في ضوء رؤية السعودية 2030 من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية، 21* (2)، 113-120.

سعفان، أماني إبراهيم. (2021). الثقافة المالية في ضوء المعايير العالمية (تصور مقترح). *مجلة التربية وثقافة الطفل، 19* (4)، 127-192.

شركة تطوير للخدمات التعليمية، وزارة التعليم، الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار. (2015). *معايير التعلم المبكر النائم في المملكة العربية السعودية*

- Economic Bulletin*, 5(30/31), 407-412.
- Bank al-Riyād. (2021). *Barnāmaj twkn awwal Barnāmaj Binkey raqmī lil-atfāl*.
- Bashatah, Lina Saeed. (2016). Q-methodology: What and how? *IOSR Journal of Research & Method in Education*, 6 (5), 37-43.
- Coogan, Joy, & Herrington, Neil. (2011). Q methodology: an overview. *The school of education and communities, University of East London*, 1(2), 24-28.
- Du Plessis, Charmaine. (2019). Augmenting Social Media Research with Q Methodology: Some Guiding Principles. *Electronic Journal of Business Research Methods*, 17(3), 155-164.
- Fabris, Nikola, & Luburić, Radoica. (2016). The Financial Education of Children and Youth. *Journal of Central Banking Theory and Practice*, 5(2), 65-79.
- Gail E, Henderson, Pamela, Beach, & Andrew, Coombs. (2021). Financial Literacy Education in Ontario: An Exploratory Study of Elementary Teachers Perceptions, Attitudes, and Practices. *Canadian journal of education revue Canadienne de l'education*, 44(2), 309-336.
- LeBaron, Ashley, Hill, E. Jeffrey, Rosa, Christina, & Marks, Loren. (2018). What's and How's of Family Financial Socialization: Retrospective Reports of Emerging Adults, Parents, and Grandparents. *Journal of Family Relations*, 67(4), 497-509.
- Ibrāhīm, Hibat Ḥasan. (2018). fa'ālīyat Barnāmaj qā'im 'alā istirātijīyah kharā'it al-mafāhīm fī iktisāb ṭifl al-Rawḍah ba'd al-mafāhīm al-iqtisādīyah. *Majallat Dirāsāt fī al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah*, (7), 202-262.
- Idārat Ta'lim al-Riyād. (2023). *iḥṣā'īyah b'dd Atfāl al-ṣufūf al-awwalīyah bi-madīnat al-Riyād*. al-Riyād: Wizārat al-Ta'lim.
- Karīm, Wafā'. (2018). Athar Barnāmaj qīṣaṣī fī Tanmiyat al-Thaqāfah al-mālīyah ladā ṭifl al-Rawḍah. *Majallat al-Funūn wa-al-Ādāb wa-'ulūm al-Insānīyāt wa-al-ijtimā'*, (30), 593-614.
- Kdwāny, Lamyā' Aḥmad. (2020). fā'ilīyat istikhdam anshītat Tafā'ulīyah iliktrūnīyah li-Tanmiyat ba'd al-mafāhīm al-iqtisādīyah ladā ṭifl al-Rawḍah. *Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah*, 12 (34), 139-208.
- Khalīl, Ibrāhīm. (2019, Aghustus 17). *mahārāt al-qarn al-hādī wa-al-'ishrīn fī al-Fuṣūl al-dirāsīyah*. Ta'lim jadīd.
- Muḥammad, Ṣafā'. (2016). istikhdam Istirātijīyāt al-la'ib al-dirāmī li-Tanmiyat al-Wa'y al-mālī li-ṭifl al-Rawḍah. *Majallat Jāmi'at 'Ayn Shams al-Jam'īyah al-Miṣrīyah lil-manāhij wa-ṭuruq tadrīs*, (211), 139-180.
- Organization for Economic Cooperation and Development [OECD]. (2012). *Financial education in schools*. (211), 345-374.
- Abū 'Allām, Rajā' Maḥmūd. (2013). *Manāhij al-Baḥth fī al-'Ulūm al-naṣfīyah wa-al-tarbawīyah*. Dār Nashr al-jāmi'āt.
- Aflatoun international. (2019). *Aflatoun international takes over school bank programme*. <https://www.aflatoun.org/>
- Āl Sa'ūd, al-Jawharah Fahd. (2020). Madā ma'rīfat Atfāl al-Rawḍah bi-ba'd al-mafāhīm al-iqtisādīyah fī ḍaw' ru'yah al-Sa'ūdīyah 2030 min wijhat nazar alm'lmāt. *al-Majallah al-'Ilmīyah li-Jāmi'at al-Malik Fayṣal lil-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-idārīyah*, 12 (2), 113-120.
- al-Bāzī'ī, Ḥuṣṣah Ḥammūd, wa-al-khuḍar, Khulūd Fahd. (2020). waqī' al-Dawr al-tarbawī lil-usrah fī ta'zīz Thaqāfat alādkhār ladā al-ṭifl fī ḍaw' al-mutaghayyirāt al-mu'āshirah. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-naṣfīyah*, 14 (1), 472-508.
- al-Bunūk al-Sa'ūdīyah. (2021). Lajnat al-I'lām wa-al-Taw'īyah al-maṣrifīyah bi-al-bunūk al-Sa'ūdīyah ṭlq Barnāmaj "wā'i al-maṣriffī" bi-al-ta'āwun ma'a al-Markaz al-Waṭanī llms'wlyh al-ijtimā'īyah. Wakālat al-Anbā' al-Sa'ūdīyah.
- al-Ḥammādī, 'Isā Ṣāliḥ Yūsuf. (2016). iṣḍār namūdhaj ma'āyīr Ta'lim al-lughah al-'Arabīyah lil-ṣufūf al-ūlā. *al-Majallah al-'Arabīyah lil-'Ulūm al-ijtimā'īyah*, 5 (9), 179-209.
- al-Ḥijāzī, Midḥat 'Abd al-Razzāq. (2011). Mu'jam muṣṭalaḥāt 'ilm al-naṣf. Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.
- 'Alī, Isrā' Maḥmūd. (2020). istikhdam istirātijīyah al-Mashrū'āt fī binā' ba'd al-mafāhīm al-iqtisādīyah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah*, 87 (2), 184-208.
- al-Jundī, Ikrām, wshlby, rymān. (2019). fā'ilīyat ba'd al-mumārasāt al-iqtisādīyah lthy'h ṭifl al-Rawḍah lil-tafkīr b'qlyh iqtisādī Ṣaghīr fī ḍaw' al-taḥaddiyāt al-iqtisādīyah al-rāhinah. *al-Majallah al-Tarbawīyah*, 64, 94-88.
- al-Munīr, Randā 'Abd al-'Alīm. (2015). al-Thaqāfah al-mālīyah lil-ṭifl Dalīl al-Ibā' wa-al-mu'allimāt fī marḥalat Riyād al-atfāl. Dār al-muyassarrah lil-Nashr wa-al-
- al-Qaḥṭānī, Sālim, Āl madhhab, Mu'addī, al-'Āmirī, Aḥmad, wāl'mr, Badrān. (2013). *Manhaj al-Baḥth fī al-'Ulūm al-sulūkīyah*. Maktabat al-'Ubaykān.
- al-Shahrānī, Afnān Muḥammad. (2021). *al-aṣālīb al-mustakdamah fī Tanmiyat al-Wa'y al-mālī ladā Atfāl al-ṣufūf al-awwalīyah kamā ydrkhā wālidayhim*] Risālat mājistūr ghayr manshūrah [Jāmi'at al-Malik Sa'ūd.
- Antonia, Grohmann, & Lukas, Menkhoff. (2015). School, Parents, and Financial Literacy Shape Future Financial Behavior. *DIW*

https://www.oecd.org/finance/financial-education/FinEdSchool_web.pdf

- Organization for Economic Cooperation and Development [OECD]. (2014). *PISA 2012 Results: Students and Money: Financial Literacy Skills for the 21st Century*.
- Pesando, Luca Maria. (2018). Does Financial Literacy Increase Students' Perceived Value of Schooling? *Education Economics*, 26(5), 488-515.
- Peter, Williams, Jason k, Morton, & Beverly j, Christian. (2020). Enhancing financial literacy in children 5-12 years old using authentic learning within a school market garden programme. *International journal of primary, elementary, and early years education*, 3(13), 361-374.
- Sa'fān, Amānī Ibrāhīm. (2021). al-Thaqāfah al-mālīyah fī ḍaw' al-ma'āyīr al-Ālamīyah (Taṣawwur muqtarah). *Majallat al-Tarbiyah wa-thaqāfat al-ṭīfl*, 19 (4), 127-192.
- Sansone, Dario, Rossi, Mariacristina & Fornero, Elsa. (2019). "Four Bright Coins Shining at Me": Financial Education in Childhood, Financial Confidence in Adulthood. *The Journal of Consumer Affairs*, 53(2), 630-651.
- Saputra, Jumadil, & Susanti, Dwi. (2021). A Study of Several Financial Literacy Teaching Methods for Children. *International Journal of Ethno-Sciences and Education Research*, 1(2), 7-10.
- Sari, Ratna, Fatimah, P., & Suyanto. (2017). Bringing Voluntary Financial Education in Emerging Economy: Role of Financial Socialization During Elementary Years. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 26, 183-192.
- Sharikat taṭwīr lil-Khidmāt al-ta'limīyah, Wizārat al-Ta'lim, al-Jam'īyah al-Waṭanīyah li-ta'lim al-aṭfāl al-ṣighār. (2015). *ma'āyīr al-ta'allum al-mubakkir al-Namā'īyah fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah Aṭfāl 'Umar 3-6*.
- Watts, Simon, & Stenner, Paul. (2012). *Doing Q methodological research, theory, method and interpretation*. London: Sage Publications.
- Wim, Groot, Asia, Amagir, Henriette, Brink, & Arie, Wilschut. (2018). A review of financial literacy education programs for children and adolescents. *Citizenship, social and economics education*, 17(1), 56-80.